

الأحاديث المشجرة : حديث (842) سنن أبي داود // د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا نصر بن علي - [00:00:00](#)
قال حدثني الحارث ابن وجيه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تحت كل شجرة جنابة - [00:00:26](#)
تغسل الشعر وانقوا البشر قال ابو داود الحارث حديثه منكر وهو ضعيف ابو داود علينا وعليه رحمة الله حينما ساق الخبر اعله
بعلته الرئيسة وكذلك صنع الترمذي وفي هذا الملخص الموجود مرفق بين ايديكم بيان اقوال الائمة النقاد في هذا - [00:00:43](#)
وبيان اقوال الائمة النقاد امر مهم جدا وقد تحدث من تحدث فيمن تحدث فيما يتعلق منهج المتقدمين والمتأخرين وانما كان هذا
لاجل ان يرعى الانسان اقوال ائمة لان الائمة اذا اطبقوا على شيء - [00:01:18](#)
لا يحق لنا مخالفتهم انا قلت اطبق المحدثون على ضعفه ونكارتة لتفرد الحافل بن وجيه به مع ضعفه ومنهم يعني اقوالهم قال
الشافعي ليس بثابت وقال احمد الحارث ابن وجيه لا اعرفه وهذا حديث منكر - [00:01:39](#)
ونقل البيهقي عن البخاري استنكاره وقال يحيى ليس حديثه بشيء يعني يقصد الحارث ابن مجيد وقال ابو حاتم هذا حديث المنكر
والحارث ضعيف الحديث وقول ابي داود قرأناه الان فقال الترمذي حديث الحارث بن وجيه حديث غريب - [00:02:03](#)
تأمل انه جاء للحديث حديث الحارث لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذاك وقد روى عنه غير واحد من الائمة وقد تفرد بهذا
الحديث عن ما لك ابن دينار - [00:02:28](#)
يعني نص الترمذي على ان المدار هو الحارة ابن وجيه وانه قد تفرد به عن مالك ابن دينار وقال البزار ولا نعلم رواه عن مالك الا
الحارث ابن وجيه ولا نعلم رواه عن مالك الا الحارث ابن وجيه - [00:02:43](#)
وقال العقيلي لا يتابع عليه وله غير حديث منكر وقال الطبري واهل اسناد وقال ابن عدي وهذان الحديثان باسانيدهما عن مالك بن
دينار لا يحدث بهما عن دينار غيروا الحارث بن وجيه - [00:03:03](#)
وقال الدارقطني ولا يصح مسندا والحاكم ابن وجيه من اهل البصرة ضعيف. وقال ابو نعيم تفرد به الحارث عن مالك وقال البيهقي
تفرد به موصولا الحارث ابن وجيه والحارث ابن وجيه تكلم فيه - [00:03:24](#)
وقال ابن عبد البر يدور على الحارث ابن وجيه فهو ضعيف. اذا نص ايضا ابن عبد البر على انه يدار الحديث وقال ابن الجوزي في
العلم تفرد به الحارث عن ما لك مرفوعا - [00:03:41](#)
هذه مسألة مهمة لما يكون العلماء قد اتفقوا على شيء علينا ان لا نتعجل الامر وانتم تشاهدون في هذه الخريطة كيف انه الخليط
الرئيسة التي جعلناها باللون الازرق ابو هريرة محمد ابن سيرين مالك ابن دينار الحارث ابن جر. الحارث ابن مجيد - [00:03:56](#)
وتأمل ان اجتمعت على مدار الحديث. وهو علته ورواه عن الحارث ابراهيم بن مهدي ونصر بن علي وحميد بن مسعود وايضا نصر ابن
علي وصلت ابن مسعود وهذا سند اخر رحم وحميد بن مسعدة - [00:04:18](#)
ورواية نصر ابن علي اذا موجودة في عدد من الكتب ولوقت يعني هذه الاسانيد التي فيها تفرعات تجد اماك ان المدار هو الحارث

للولوجه وتحديد المدار امر في غاية الاهمية - 00:04:39

تجد في المشجر الثاني لانها لها متعلق لابد ان نعرفها ولدينا ثمة امر ما يسمى بتبويض الصحيفة. يعني لما يكون راوي يروي خبره وهو ضعيف من اين جاءه الخطأ؟ ومن اين انتقل اليه - 00:04:57

لان الاصل عن بهذا الخبر انه يروي عن الحسن موقوفا ويروي عنه مرسلًا ويروي عنه منقطعًا مرفوعًا منقطعًا وهذه لابد من معرفتها لازم حصل اشكال فاشتري على بعض الباحثين الجليلين المشهورين في هذا الوقت في خدمة السنة النبوية - 00:05:19

ولذلك معرفة اقوال النقاد تعطينا يعني الامان في عدم الخطأ كما حصل لهذا الباحث قلنا ثانيا جاء في كتاب الخلافات للبيهقي. طبعة الصمعي في الحقيقة الشيخ مشهور والشيخ مشهور يعني طويل النفس التخريج والتحقيق - 00:05:43

ويأتي باشياء نافعة جدا جاء السند هكذا حدثنا علي ابن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد يعني انا لا اتي بالسند كاملا لكن هكذا حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن مالك بن دينار عن الحسن - 00:06:11

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة ملوا الشعر وانقوا البشرة وهذا الاسناد خطأ طبعا الباحث ليس مكلفا ان يأتي بجميع الطبقات ولكن لما نجد الاخطاء في بعض الطبقات لابد ان نرجع - 00:06:36

ولما كنت في دار الحديث في العراق يعني كانت لدي امبراطورية من الكتب وكان اي كتاب يطلع عدة طلعات اجمع جميع الطبقات وكنت مع ذلك في بعض المواطن ارجع للمخطوطات - 00:07:04

والذي يقرأ في الجامع في العلل يتبين له هذا لكن الان نحن نوازن ونقارن ما يتوفر نشتريه وما لا يتوفر نسحبه من وهكذا لكن لا بد من الرجوع الى الطبقات الاخرى اذا كان ثمة في الامر - 00:07:22

ما يستوجب ذلك. فهنا هذا السند الذي في الخلافة يأتي طبعة الشيخ منشور خطأ وهذا الخطأ جعل الشيخ ياسر فتحي يعني يحكم على الامر بغير حكم دقيق فهذا الانسان خطأ - 00:07:43

طبعا انا في طبعة الشيخ منشور هذا خطأ. اولا نص اهل العلم ان الحارث ابن وجيه قد تفرد به. وهنا لما نقول منهج المتقدمين لابد ان نراه. اقوال متقدمين لا بد ان نراه حتى لا نقع في خطأ بمخالفتهم - 00:08:04

وهنا مسألة مهمة جدا يعني لو صح من طريق اخر او توب عليه لذكروا ولما قالوا انه تفرد به. ثانيا جاء النص على الصاد في طبعة محمود النحال برقم سبع مئة وثمانية وستين - 00:08:22

حدثنا علي بن الحسن حدثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن يونس عن الحسن وساق الحديث ثالثا دليل ان الاسناد الثاني هو الصواب في طبعة النحال. ما جاء في مصنف عبدالرزاق برقم الف واثنين. وكتاب الصلاة لابي نعيم - 00:08:40

من رواية سفيان عن يونس عن الحسن به هذا ايضا مما يؤكد يعني قرينة تقوي ما جاء في طبعة النحال على ما جاء في طبعة الشيخ مشهور مسألة مهمة مسألة الشيوخ والتلاميذ - 00:09:00

عبد الله بن الوليد هو ابو محمد المكي المعروف بالعذري مولى عثمان بن عفان معروف بالرواية عن سفيان وبالروايات عنه علي بن الحسن ولا نجد في شيوخ مالك بن دينار وهذا مما يرجح ان ما في طبعة النحال هو الصواب - 00:09:15

وسأأتينا في الفيديو باذن الله تعالى نشرح كيف ان هذا الخطأ يعني ترتب عليه خطأ للشيخ ياسر وفقه الله ثالثا وهذا مما ينفعنا لماذا وضعنا ثالثا حتى نعلم ان هذا الراوي الذي اخطأ في الحديث وهو الحارث ابن وجيه من اين جاء الخطأ - 00:09:35

ثالثا ممن روى الحديث ايضا الحسن البصري واختلف عليه. فرواه يونس ابن عبيد عنه مرسل ورواه مرة اخرى عن الحسن من قوله اي موقوفا وتوبوا الى الرواية الاخيرة اضعه قرة ورواه قتادة عن الحسن عن ابي هريرة - 00:09:56

وتابعه قرة ايضا. والحسن لم يسمع من ابي هريرة. اذا الحديث حديث الحسن يعني موقوفا ومرسلًا فهذا هو الخلل الذي انتقل الى الحارث بن وجيه فصار له هكذا فالراوي يخطئ لكن من اين يأتيه الخطأ؟ نحاول ان نتوصل - 00:10:15

من اين جاءه قال البيهقي وغيره وذكر الحافظ ابن حجر وجها رابعا فقال في التلخيص ورواه سعيد بن منصور الهشيم عن يونس عن الحسن قال نبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره - 00:10:36

قال له انما يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وعن الحسن عن ابي هريرة موقوفًا البيهقي هكذا قال وقد سبقه الدارقطني والبيهقي يرتفع من الدارقطنا لكنه لا يقلدهم. وهذا مجتهد وهذا مجتهد - [00:10:53](#)

قال الدارقطني يرويه الحارث ابن وجيه عن مالك ابن دينار عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره يرويه عن مارد بن دينار عن الحسن مرسلًا - [00:11:10](#)

وراها ابان العطار عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة. اذا يكون رواية الحارث رواية من كرة وخطأ وان في الصواب ان الحديث من قول الحسن ويروى عن الحسن مرسل انه يروى عن الحسن منقطعا وانتقل هذا الخطأ الى - [00:11:23](#)

حارثي ابن نجى بمشيئة الله في بعد الصلاة ان شاء الله تعالى نشرح الحديث مع فتح الكتب لاجل الايضاح ولاجل ان ينتفع اخواننا القراء وسيأتينا خطأ اخر تاتينا خطأ اخر لمخالفة بعض المتأخرين - [00:11:41](#)

كلام متقدم وعدم رعاية اقوالهم سيأتينا باذن الله وهذه يعني لاجل التنبيه ولذلك لا بد ان نرعى اقوال المتقدمين غاية الرعاية وعلينا ان لا نخالفهم ابدا اذا اتفقوا على امر من الامور - [00:12:07](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:29](#)